



الشتاء دافئ



افتتاح رحلات السفن السياحية

البحر الأحمر يفتح صندوق أسرار جزره

سفينة «كروز» الفاخرة تعكس طموحات السعودية السياحية

البحر الأحمر بأسرار جزره مناسب للرحلات البحرية في موسم الشتاء

مشروع ضخم قرب مدينة جدة بلغت تكلفته مليارات الدولارات، لكنه يشكّل تحدياً لمصير بعض المشاريع الضخمة. وتسعى السعودية بالتعاون مع مصر والأردن لمحاولة جذب سفن الرحلات البحرية التي تعمل في البحر المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل في البحر الأحمر خلال فترة الشتاء حيث الطقس في المتوسط غير مناسب للسياحة البحرية، بينما هو في البحر الأحمر ملائم للترفيه والسياحة.

وبحسب الدراسات، يتدنى الطلب على الرحلات لدى معظم شركات السياحة البحرية العاملة في البحر المتوسط بعد الصيف، ويتم إغلاق بعضها إلى الصيف المقبل، أو ينتقل بعضها للعمل في الكاريبي والمحيط الهندي، لكنها تواجه منافسة حادة وتباعدا في نقاط الجذب في المحيط الهندي.

وسيوفر مشروع البحر الأحمر السياحي تجربة فريدة في أعماق البحر، إذ يتميز البحر الأحمر بكونه أحد أفضل المواقع للغوص حول العالم، وذلك لتنوع الكائنات البحرية وجمال الشعاب المرجانية المحيطة بيئتها فيه، بالإضافة إلى درجات حرارة مياهه التي تعتبر مثالية لعشاق السياحة البحرية.

مميزات مختلفة حيث تتوفر المساعد الشخصي، والمساعد الخاصة المدعومة بالطاقت المغنطة، كما تتمتع بخدمات مفتوحة، وجبات ومشروبات على مدار 24 ساعة، ويحظى نزلاء الأجنحة باستقبال خاص وسريع عند تسجيل ركوهم السفينة.

في الشتاء، أن المشاريع الجديدة على ساحل البحر الأحمر تضيء قدما على الرغم من تفشي وباء كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وأضاف "خلال السنوات الثلاث القادمة، ستكون الحكومة السعودية أصغر ولكن مشاريعها ستكون أكبر".

من جانبه، يقول وزير السياحة السعودي إن المشاريع تسير بوتيرة "سريعة للغاية"، مؤكداً أنها تحظى "بدعم غير محدود" من القيادة السعودية. وقدمت الملكة السعودية الفارحة للمرة الأولى في وقت توثّر فيه جائحة كورونا بشدة على السياحة العالمية.

وتحتوي السفينة السياحية، مطاعم خاصة وأخرى مجانية على حسب الأوصاف، وتتراوح الأقسام بين عادية وفخمة ولكل منها مميزات. تختلف أسعار الغرف والأجنحة حسب موقعها على ظهر السفينة، وهناك غرف داخلية وأخرى بشباك صغير وأخرى بلكونة. وبالنسبة إلى الأجنحة الخاصة فلها

أبحرت السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

البحر الأحمر على الرغم من إجراءات الكشف. قال وزير السياحة أحمد الخطيب، "نحن نعزف العالم على البحر الأحمر (...) ونبرز قيمته".

وخلال رحلة بحرية استغرقت أربعة أيام خلال الأسبوع الماضي، أبحرت السفينة بالقرب من مشاريع تطوير ضخمة من بينها مشروع البحر الأحمر الهادف إلى تحويل عشرات الجزر ومجموعة من المواقع الجبلية على ساحل البحر الأحمر إلى منتجعات سياحية فخمة.

ومع مساحة تعد هي الأكبر بالنسبة إلى عدد النزلاء في هذا القطاع، ومن خلال ثمانية مطاعم فاخرة لتناول الأطباق الراقية، توفر سفينة "سيلفر سبيريت" أزوع الرحلات البحرية المتاحة وأكثرها تكاملاً، حيث تم تجديد هذه السفينة بالكامل لتوفر على متنها تجربة متفردة، وتجسد أعلى معايير الخدمة العالمية التي يشعر من خلالها النزلاء وكانهم في منازلهم.

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

السفينة نحو جزيرتين، ثم رست لوضع ساعات في جزيرة سندالا التي تقع بينهما، والتي تشكل جزءاً من مشروع نيسوم، حيث المنطقة الضخمة المقرر بناؤها بكلفة 500 مليار دولار على طول ساحل البحر الأحمر وفي مناطق

الرياض - تبحر سفينة سعودية فاخرة بالقرب من جزر وبحيرات زرقاء اللون، في رحلة تهدف إلى إعادة إطلاق السياحة رغم المخاوف من فيروس كورونا، وذلك باستعراض المشاريع الضخمة على ساحل البحر الأحمر الغني بالمناظر الخلابة، حيث تمتاز الشعاب المرجانية على هذا الساحل بقرتها من الشواطئ، وبالوفرة والتنوع.

في أغسطس الماضي، بدأت سفينة "سيلفر سبيريت" بعرض رحلات قبالة الساحل على امتداد مئات الكيلومترات في منطقة تأمل الملكة الغنية بالنفط في تحويلها إلى موقع سياحي عالمي ومركز لجذب الاستثمار في إطار خطة طموحة لتنويع الاقتصاد المرتهن لموارد النفط.

توفر السفينة الفارهة التي تم استئجارها لمدة شهرين من قبل شركة مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي، نافذة للاطلاع على مشاريع تقدر قيمتها بمليارات الدولارات تقوم الملكة بتطويرها على ساحل البحر

ورزازات تستدعي المغاربة لزيارة مناطقها السياحية

على اختيار هذه المهنة فلا يتوقع أن يستفيد المرشدون السياحيون ونجار الهدايا التقليدية من هذه الإجراءات لأن تدفق السياح المغاربة غير مضمون في فصل الصيف على اعتبار أن أغلب هؤلاء يحصلون على إجازاتهم في فصل الصيف.

ويقول يوسف راضي أحد أبناء المدينة، الذي أسس قبل عشر سنوات شركة للنقل السياحي إن الكثيرين من أصدقائه الذين كانوا يعملون في مجال السياحة تحولوا إلى العمل في مهن أخرى أو انتقلوا للعمل بمدن أخرى بعد الركود الاقتصادي الذي أصبحت تعرفه المدينة منذ أن هجرها السياح الأوروبيون.

وتعتبر السياحة إلى جانب الصناعة السينمائية أهم موردين اقتصاديين لورزازات، حيث تتوفر المدينة أيضا على استوديوهات لتصوير الأفلام، وقد سبق أن استقطبت نجوما عالميين صوروا مشاهد من أفلامهم في محيط المدينة. لكن الصناعة السينمائية بدورها تضررت من جراء الأزمة الاقتصادية، فعدد الأفلام التي تصور بورزازات انخفض بشكل كبير وبالتالي فإن فرص العمل التي كانت توفرها السينما لأبناء المدينة تقلصت بشكل كبير أيضا.

على الفاعلين المحليين الترويج لوجهة ورزازات واستقطاب الزبائن المغاربة، ولاسيما أن الإقليم يتميز بالعديد من الخصوصيات على المستويات التراثية والطبيعية.

ويهدف هذا البرنامج إلى جعل السياح من المغرب يكتشفون سحر الجهة، حيث تحتل ورزازات الصدارة، مع جولات في القصب والقصور والواحات الخضراء التي تقع وسط مناطق صحراوية شاسعة ومتميزة بثقافتها الغنية وسكانها المتميزين بحسن الضيافة.

وتقوم لجنة النظفة بمدينة ورزازات بإجراء جولات تفقدية على المؤسسات السياحية لمراقبة مدى التزامها واحترامها لتدابير الوقاية من فيروس كورونا. وتضمن نورالدين اعبيدة، وهو مدير مقهى بوسط ورزازات الانضباط الذي التزم به أصحاب المقاهي والمطاعم بمدينة ورزازات، وكذلك الجهود المبذولة، والتدابير المتخذة من طرف السلطات لحماية المواطنين، موضحاً أن إدارة المقهى أخذت بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي للعاملين لديها وذلك رغم الآثار الاقتصادية في ظل هذه الأزمة. أما المرشد السياحي عبدالله رافعي الذي شجعت أيام الرخاء السياحي

وفي هذا الصدد، أكد رئيس المجلس محمد تخشي، أنه سيتم خلال الشهر الجاري إطلاق خطة لإحياء السياحة الداخلية مع عروض ترويجية تتضمن تخفيضات كبيرة في أسعار الخدمات السياحية.

وأبرز أنه بعد الترويج للوجهات الساحلية خلال فترة الصيف، فإن



هوليود أفريقيا بلا سياح

واحد في الأسبوع. إن هذا الوضع غير مسبوق، ولم يتأثر القطاع بشكل كبير مثلما حدث مع الأزمة الحالية". ويتدارس المجلس الجهوي للسياحة، القيام بمبادرات تهدف إلى إحياء القطاع من خلال التركيز على السياحة الداخلية، بتقديم عروض ترويجية مبتكرة لتكثيف مع متطلبات السياح الوطنيين.

في ورزازات إغلاق العديد من الفنادق، واختارت فئة قليلة أن تظل مفتوحة رغم الانخفاض الحاد في عدد الزبائن. وبحسب إحصائيات المجلس الجهوي للسياحة، فإن 5 فنادق مسجلة في ورزازات فقط مفتوحة، من أصل 150 مؤسسة إقامة سياحية.

ولا يخفي عبدالقادر أبوقوي، مدير وحدة فندقية من 4 نجوم، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، تراجع التدفق السياحي على ورزازات والأزمة التي يعرفها القطاع، مضيفاً أن "أغلب الفنادق في الإقليم مغلقة، وتعاني المؤسسات الفندقية التي قررت إعادة فتح أبوابها بعد المرحلة الثانية من تخفيف الحجر الصحي من نقص كبير في الزبائن".

وأشار إلى أن وجهة ورزازات شهدت دينامية حقيقية خلال سنتين الماضيتين قبل أن تتوقف بشكل مفاجئ في مارس الماضي، موضحاً أن العديد من أصحاب الفنادق قاموا، بفضل النمو القوي الذي شهده القطاع في السنوات الأخيرة، باستثمارات ضخمة، مما جعل ميزانية هذه المؤسسات في وضع صعب مع تفشي الوباء الذي أثر على مجموع المداخيل. وقال، "إن الهدوء يسود منذ إعادة فتح الفندق في يوليو الماضي، ولا نستقبل في بعض الأحيان إلا زبونا

ورزازات (المغرب) - عرف القطاع السياحي في ورزازات، بعد الارتفاع السريع في تدفق السياح على الإقليم خلال السنتين الماضيتين، تراجعاً ملحوظاً منذ مارس الماضي، بسبب أزمة فيروس كورونا واعتماد إجراءات الحجر الصحي.

وتحاول هذه الوجهة، مع استمرار إغلاق الحدود والاضطراب الكبير في التدفقات السياحية على المستوى العالمي، الخروج من الأزمة ونفض الغبار عنها بتبني برامج لإنعاش السياحة باستهداف السياحة الداخلية، رغم أن مكاسبها غير مضمونة في مثل هذه الأزمات.

في ورزازات اختارت 5 فنادق أن تظل مفتوحة من أصل 150 فندقاً وإقامة سياحية مع تسجيل انخفاض كبير في الزبائن

وبالرغم من إيجابية قرار إعادة فتح المؤسسات الفندقية منذ 20 يونيو الماضي، مع تطبيق الإجراءات الوقائية لمحاربة الفيروس، فإن الوضع لم يتغير بشكل كبير لعدم وجود سياح أجانب، حيث تم